العدد ١٢ — ٦٩٥
THUR. 30 Jan. 1930.
السنة السابعة

السلام

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول
نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش فلسطيني في القدس
١٢٠ غرشاً ,, في الخارج

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
العنوان التلغرافي : « السلام » القدس

جريدة حرة : تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

AL-SALAM
(THE PEACE)
Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION
in Jerusalem P.P. 100
Abroad ,, 125

Money order payable to the Publisher
JERUSALEM (Palestine).
Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٠
١ شباط ٥٦٩٠
٣٠ شعبان ١٣٤٨

حديث اليوم

الوفد ورجاله

نشرنا في احد اعدادنا الماضية مقالة للكاتب القدير ابي شيخة بشأن الوفد. وبالرغم من الضوضاء التي اقامتها الصحف العربية حول الانتخاب الاول لاعضاء الوفد ؛ بانه لم يكن قانونياً ، وبالرغم مما لاقته اللجنة التنفيذية العربية من مشاق الاجتماع ثانية واعادة الانتخاب ؛ فلم تكن الانتخابات الثانية ان تأتي بالتغيير الكبير عنها في الاولى عدا ذلك التعديل الكبير الهام في حد ذاته ؛ الا وهو انتخاب موسى كاظم باشا رئيساً للوفد بدلا من المفتي : اما راغب بك النشاشيبي والحاج امين افندي الحسيني فقد ظلوا اعضاء للوفد.

ومما لا شك فيه بان هذا الوفد وجيه سواء في ماهيته او في تركيبه. ذلك لان عدد اعضائه ستة. فاذا انضم اليهم امين الريحاني ؛ فيصبح عددهم ٧ اعضاء. هذا من جهة. ومن جهة اخرى فأن موسى كاظم باشا رئيس الوفد؛ ظل رئيساً للجنة التنفيذية العربية عشر سنوات متوالية ؛ وهو محترم في نظر الجميع ؛ و بالرغم من شيخوخته فهو جريء؛ فضلا عن كونه ليس متطرفاً الى درجة قصوى وهذه الصفات؛ لازمة ضرورية لأي رئيس من رؤساء الوفود اياً كانت.

اما المفتي، فان هذه المرة الاولى التي يسافر فيها الى اوربا بمهمة هامة. اما رؤساء الاديان والعلماء في فلسطين ، فانهم لا يعلقون على اشتراكه في الوفد اهمية كبرى. ذلك لانهم لا يعتقدون فيه البراعة في الشئون الدينية ؛ وانه لو سئلوا عن رأيهم فيه لانتخبوا مكانه شخصاً آخر؛ فى حين ان رجال السياسة يعتقدون بان انتخابه يعد فى الدرجة الاولى من النجاح ؛ لاعتقادهم بانه بفضل المفتي وجهوده وتفننه؛ تقدمت الحركة العربية فى البلاد تقدماً كبيراً ؛ بعد ان رقدت وانكمشت فى السنين الاخيرة.

هذا و يعترف الجميع بان راغب بك النشاشيبي شخصية بارزة ذو نفوذ وان موقفه بكونه رئيساً لبلدية القدس ، مما يزيد فى منزلته شأناً؛ وتمكنه من الوصول الى اماكن قد لا يستطيع سائر زملائه الوصول اليها.

على اننا نظن بانه ليس مما يرتاح اليه راغب بك كثيراً؛ الاشتراك فى وقد ضد رأي قسم كبير من منتخبيه وارادتهم. على انه لم يعد يحفل برأي هذا القسم من الناس منذ زمان.

فمن المسئول فى ذلك ياترى ؟.

لا نعلم ؛ ولكن هذا هو الواقع بعينه.

اما عوني بك عبد الهادي. فانه لطيف ومحترم لدى جميع الاحزاب. وجمال الحسيني يعرفه الجميع ؛ فلا حاجة الى تعريفه.
اما الفرد روك فانه تاجر من يافا ؛ ويعتبر مندوب المسيحيين فى الوفد. وقد اراد البعض انتخاب مغنم مغنم مكانه؛ ولكنهم لم يفلحوا فانتخب روك.

والمقول انه ليس للوفد صلاحية واسعة ؛ لانه مفوض بمفاوضة الحكومة فى لندن ؛ دون ان يستطيع تقرير شيء من تلقاء نفسه ؛ لان صلاحية تقرير الامور بيد اللجنة التنفيذية والمؤتمر العربي. ومن البديهي ان وضعية كهذه ليست من الامور السهلة ؛ تزيد العمل مشقة و إشكالا. الا انه لم يكن بد للجنة التنفيذيه من تحديد صلاحية مندوبيه لاسباب هامة طبعاً.

هذا ولا يعلم متي يتحرك ركاب الوفد ؛ فى اوائل الشهر القادم أم فى أواسطه ؛ لأن ذلك معلق بامور كثيرة ، ليس هذا محل ذكرها ؛ والسلام.

***

المقاطعة

يرى القراء في غير هذا المكان خبران جديران بالنظر والاعتبار. اولهما ان ابطال المقاطعة نشطوا في اعمالهم في الايام الاخيرة، ومن الجهة الاخرى — تعيين فخامة المندوب السامي حاكم خاص لدعاوي المقاطعة. وهناك نبأ ثالث لا يقل عنها اهمية، وهو ان اليهود اخذوا يفكرون الآن في اعلان المقاطعة بدورهم، ليس بقصد التشفي والانتقام، ولكن لكي يبرهنوا للقائمين بمقاطعة اليهود واضرابهم والذين يحنون الرؤوس خوفاً من رذائلهم، بان العرب خاسرون في مقاطعتهم. فيكون اول من يشعر بها المقاطعون انفسهم وهم من اصحاب الاملاك كما هو معلوم، فيخسرون في القدس ١٠٠ الف ليرة سنوياً من الاجور التي يؤديها لهم اليهود سنوياً، كما ذكرت «دوار هايوم» عن مصدر ثقة. ولا يشتغل عامل عربي عند يهودي في المستعمرات او في المخازن وغيرها، وينقطع اليهود عن شراء اي شيء من الخضر او الحليب او الدجاج من اي عربي كان.

فما قول السادة اصحاب الاملاك في القدس ويافا وحيفا في ذلك ؟.. فاذا كانوا مترددين في نتيجة ذلك، وهو ما نقوله الآن، فليسألوا اهل الخليل العرب وفي اولهم اصحاب الاملاك الذين لا يجدون الآن من يستأجر الدار التي كانوا يؤجرونها بثلاثين ليرة مثلاً — من يستأجرها بـ١٠ — ١٢ ليرة. وفي آخرهم الفلاحين والفلاحات بائعي الخضراوات.

وعلى ذلك يصبح سوق بسترس واسكندر عوض ومخازن المستقيم وما يليها في يافا مثلاً وليس من يستأجر المخزن فيها بعشر ليرات سنوياً، ابتداء من محرم القادم.

فليفرح المقاطعون اذاً على صفقتهم الرابحة اذا ظلوا في مقاطعتهم لليهود !...

ولتعوضهم اللجنة التنفيذية حينئذ خسائرهم !.

برقيات عمومية

(بين عراق وانكلترا)

بغداد في ٢٧ — قابل رئيس الحكومة المندوب السامي البريطاني، وحادثه ملياً بشأن رغبات الشعب والبرلمان وحل المسائل المعلقة بين العراق وانكلترا. وقد طلب رئيس الحكومة بان تعجل انكلترا في عرض اقتراحاتها.

والمظنون ان السر فرنسيس هامبري لم يتلق بعد التعليمات الكافية للشروع في المفاوضات مع حكومة العراق على قاعدة تصريح انكلترا الجديد. ويحتمل ان المفاوضات تبتدي بعد شهر من الزمان.

بين مصر وانكلترا

القاهرة في ٢٧ — تقول الصحف بان المنتظر ان يعرض شروط الاتفاق بين انكلترا ومصر على البرلمان يوم الخميس القادم (اليوم).

زلزال في اليونان

اثينا في ٢٦ — حدث زلزال ارضي في جزيرتي بساري وانتيبساري في بحر ايجة. وقد تهدمت منازل كثيرة. ولا تزال الهزات متواليه. ويقضي الناس لياليهم تحت قبة السماء.

تهديد امان الله

بومباي في ٢٧ — تلقى المعتمد التجاري الافغاني في فيشاور برقية من امان الله ملك الافغان السابق في ايطاليا ونصها : «ان الشعب الافغاني مسئول امام الله يوم الدينونة لقاء الخيانات والدسائس التي حدثت ضدي، والتي تكبدت منها المشاق، جزاء مساعي لمصلحة الشعب. فالله يكون الديان العادل بيني وبين شعبي ».

طيارة ضائعة

طنجة في ٢٧ — ضاعت طيارة وفيها مسافر واحد والطيار والبريد، في طريقها من كاز بلانكا الى طنجة. وقد ارسلت الطيارات للبحث عنها.

المقاطعة

(١)

لا تزال مقاطعة المتاجر والتجارة اليهودية مستمرة، وقد اشتدت في القدس وفي اماكن اخرى ايضاً. ولكن لا عجب في ذلك، مادامت جيوش جرارة من العاطلين يجنون رزقهم من وراء اعتدائهم على العرب الذين يدخلون الى مخازن اليهود لشراء حاجاتهم آمنين مطمئنين، فيحطون من كرامتهم و بذلك يتنعمون في الطواف طول يومهم في الشوارع والاسواق، عاطلين معطلين، و في الوقت ذاته الحط من كرامة الناس، وفوق هذا كله تسجل اسماؤهم بانهم ابطال الامة المخلصين!. فهل يوجد عمل اسهل تناولا واقل مشقة من ذلك؟.

اما التجار المحترمون الذين يعضدون باموالهم هؤلاء العاطلين الذين يقفون على ابواب مخازن اليهود، فانهم في الحقيقة لا يخسرون شيئاً. ذلك لان المبالغ التي ينفقونها في سبيل هذه الغاية «الوطنية» فانهم يستعيدونها عشرات الاضعاف. ولو اتسع هذا الامر لاحد تجار لندن او باريس لدفع في ذلك الاموال الطائلة؛ لان الامر يخوله منع الناس عن الشراء من متاجر مزاحمه اذا كان ذلك في استطاعته. فان التاجر رجل عمل؛ فاذا لم يكن رقيق العاطفة؛ فان كل الوسائل حلال في نظره؛ ولا يهمه الا قهر مزاحمه ومصيبة التاجر في انكلترا وفي فرنسا: انه لا يحتمل حدوث امور من هذا النوع البتة. ان وسائل كهذه الحادثة هنا، لا يمكن بقاؤها هناك يوماً واحداً.

ولكن لنمعن النظر قليلا، لنر ماذا تكون نتيجة هذا الامر. فان اليهود لم يبادلوهم المقاطعة بعد؛ ولكن هذا لا يدل على انهم يظلون مكتوفي اليدين ولا يجيبوهم بمقاطعة مثلها اذا ظل الاوباش يخرجون المشترين العرب من مخازنهم بالقوة. نعم اننا لا نحبذ المقاطعة المتبادلة، لان عملا كهذا فضلا عن انه مخالف للقانون؛ فانه لا يفيد الفريقين معاً. ولكن لكل شيء في الوجود حداً يقف عنده لا يتعداه، وقد يفرغ صبر اليهود يوماً. فهل فكر اعضاء اللجنة التنفيذية العربية او اعضاء لجنة تعضيد التجارة العربية في البلاد، كما يدعونها؛ في النتائج التي تنشأ عن اعلان اليهود المقاطعة على العرب بدورهم؟. يلوح لي بانهم لا يقدرون الخسائر التي تعود على العرب من مقابلة اليهود اياهم بالمقاطعة؛ بوجه الاجمال. فليعلموا اذاً بان زعماء اليهود يبذلون ما في وسعهم لمنع اليهود عن مقابلة المقاطعة بمقاطعة اخرى؛ وما ذلك الا لتهدئة الخواطر. على اننا مرتابون في ما اذا كانوا يستطيعون الاستمرار على منع وقوع هذه المسألة.

وحينئذ، اذا اعلنت المقاطعة من قبل اليهود؛ فان الضرر لا يحيق باصحاب الاملاك العرب الذين يستأجر اليهود دورهم ومخازنهم فقط؛ بل بالفلاحين ايضاً الذين يبيعون الخضر والحليب والبيض الخ. وسائر العرب الذين يشتغلون في التجارة والصناعة والعمال العرب الذين يشتغلون في المستعمرات اليهودية؛ والذين لا ذنب لهم بصورة مباشرة او بتاتاً في الاضطرابات التي حدثت، ولا تزال تجر ذيولها حتى اليوم.

ولما كنا ننبذ الخصام ونتطلب السلام بين العنصرين في فلسطين، فاننا ننصح وجهاء العرب وزعماءهم بامعان النظر في الامر؛ وما اذا كانت رواية المقاطعة التي يمثلها شبانهم على مراسح الاسواق والشوارع؛ توازي المقاطعة المبادلة التي يعلنها عليهم اليهود. وحينئذ فان كل المسئولية تقع على العرب دون غيرهم؛ لاننا نحذرهم منذ الان؛ فلا يقولون فيما بعد بان اليهود لا يستطيعون احتمال المقاطعة لانهم في حاجة الى الدور والخضر وسائر الحاجيات؛ وليكونوا واثقين بان من السهل على اليهود ذلك؛ دون ان يمس بحاجيات حياة كل من افراد اليهود. واذا فرض انه يوجد بعض اليهود من يصاب باضرار من جراء المقاطعة؛ فانهم يتحملونها بارتياح تام؛ ازاء ما يرونه من الاهانات التي تلحق باخوتهم من المشاغبين الذين لا يدركون مسئولية ما من وراء اعمالهم الضارة بالبلاد و بالاهلين جميعاً على السواء.

ابو شيخة

ولهذا فانا اضع جانباً البحث فيما اذا كانت هذه الحركة دائمة، وماذا يكون الحال اذا تدبر اليهود الامر واعلنوا هم في دورهم ايضاً مقاطعة العرب في المأكولات والمساكن الخ... لان هذه ابحاثاً عميقة يقتضي لتمحيصها المقالات الطوال. وكان على الذين اخذوا على عاتقهم قيادة شؤون الامة ان يترووا فيها قبل الاقدام على امر خطير كهذا.

وكل ما اريده في هذه العجالة، البحث او بالحري ان التعبير عما اشعره بالصورة والشكل المعطى لتنفيذ هذه المقاطعة. فلو سلمنا جدلاً ان المقاطعة عمل وطني فلا اظن ان احداً يوافق على الشكل الذي وضع لتنفيذها، فان هذا الضغط والتدخل في امور الغير وحصر حريتهم مما يسبب المناوشات والشجار. ولعمر الحق، ان ذلك مغاير للآداب والانسانية وهو ليس من الوطنية بشيء.

ان هذه الاعمال المسببة للمشاغبات وإقلاق راحة الاهالي، لا تدل الا على امر واحد، وهو ان الزعماء لا يثقون بانفسهم. اي انهم يشعرون بان زعامتهم ليست بزعامة حقيقية بل مصطنعة. لانه لو كان هؤلاء الزعماء يعرفون بان كلمهم محترمة عند الاهالي، لما اضطروا الى سلوك هذا المسلك الوعر، بل كان يكفيهم نشر «امر سام» من المجلس الاسلامي الاعلى او اللجنة التنفيذية بمقاطعة اليهود، فتحصل النتيجة على ما يرام. وما داموا يرون وجوب تأسيس «دائرة خاصة» للتحريض والمنع عن معاملة اليهود فما ذلك الا لانهم يشعرون بافتقارهم الى شيء من القوة لتحكيم امرهم وقراراتهم.

يقولون ان اليهود يقاطعون العرب وقد صار ادعاء ذلك امام لجنة التحقيق ايضاً. على اننا لم نسمع ان اليهود ارقفوا مراقبين ومشاغبين لمنع بني قومهم عن معاملة العرب.

وقد بحثت كثيراً وتأملت وتحريت عن السبب المعنوي الذي ادى بهؤلاء الناس أي الزعماء، لتنظيم هذا «القسم الاداري» للمقاطعة فلم أتوصل الا لامر واحد لا ثاني له وهو:

ان سماحة المفتي الحاج امين افندي الحسيني لم يكن يوماً من الايام زعيماً بمعنى الكلمة. وكل سلطته لم تكن لا ادارة مرتكزة على جواب البريطانيين الذين سلموه اموال الاوقاف يعمل بها ما يشاء.

وكل من اطلع على الصحافة العربية من يوم تبوأ هذا المنصب لغاية اغسطس ١٩٢٩ يعلم ان الامة لا توافق على تعيينه ولا تسلم بتصرفه باموال الامة. وأما التأثير الادبي والروحي المرتبط بوظيفة الافتاء الجليلة، فحدث عنه ولا حرج، لان المفتي لا يكتسبه في زمن ما.

وقد تدبر الامر بشتى الوسائل. فاسس جريدة «الجامعة العربية» لمناهضة اقوال الصحافة فلم يفلح ايضاً. حتى جاء اغسطس ١٩٢٩ واضطراباته المعلومة التي شغلت الامة ووجدت الصحافة من الضروري لسبب لا نعلمه ان تسكت عنه بل تعضده، ولم تكن عشية وضحاها حتى اصبح اعظم شخصية دينية وسياسية في البلاد. وهكذا فقد استفاد سماحته كبير استفادة من مذابح اليهود الابرياء، وتهديم وإحراق مساكنهم، وغدا يتمنى أن الامة باجمعها تلتف حوله وتأخذ بناصره وتنقاد له بمحبة ووقار المعطاة عادة لرئيس الدين والسياسة.

وقد شعر سماحة الحاج امين ان هذه الهزة العنيفة التي طرأت على فلسطين ما هي الا غيمة سياسية لا تلبث ان تنقشع ويعود الحال الى مجراه الطبيعي فترجع المطالبة بالحقوق المغتصبة وتجديد الانتخابات المجلس الاسلامي المتوقفة نيفاً وثلاث سنوات، وترجع مسألة الرئاسة الدائمة او التسعة فتسعة فتسعة الى حالها. وبالاجمال يرجع كرسي الافتاء الى حاله المتزعزع. فكل هذه المخاوف من المستقبل القريب ادت بسماحة المفتي ان يعمل جهد طاقته لحفظ ذلك الانزعاج الذي غير الحال لصالحه ويعمل بشتى الوسائل لابقاء نار التفريق بين العناصر متقدة حتى ابرجع الناس عنه وحتى لا يرجع الانتقاد الى أشد ما كان عليه.

فالمقاطعة هي إحدى هذه التدابير المتخذة لاجل تذكير العنصرين العربي واليهودي بالاضطرابات، وتحريك العداء الدائم بينهم وتشغيل العرب بذلك.

يقولون ان الامة الانكليزية والحكومات الاوروبية إجمالاً تسير في بلاد الشرق على قاعدة فرق تسد، ويظهر ان سماحة الحاج امين رأى من المناسب ان يسير هو ايضاً طبقاً لهذه الخطة. فانه بعد ان جرب القاء بذور الشقاق بين صفوف مناهضيه ومنتقديه ولم يفلح، ولي وجهه شطر اليهود

اما اذا كانت هذه الاعمال مثل المقاطعة وغيرها دائمة وانها تعزز مركز سماحة المفتي فلا اظن ان احداً يصدق، وقد قرب اليوم الذي فيه تفتح الامة عينيها وتطلب حساباً عن كل هذه الاعمال الحزبية التي تعمل باسمها وباسم الوطنية المقدسة ولا يلبث ذلك الصرح الذي لا اساس له أن يهوى وتأخذ الامة شؤونها بيدها وتعمل لنهضتها بطريق التقدم والفلاح والسلام.

القدس ح . ي .

(٢)

فوضى المقاطعة

انا لا اثق في ان مقاطعة التجار اليهود التي دبرها المزعمون في هذه البلاد باسم الوطنية توصلهم الى ضالتهم المنشودة، وهي الغاء تصريح بلفور، وتأسيس المجلس التشريعي الخ، لان هذه الامور اهم من ان يؤثر عليها شيء كالمقاطعة. وانا لا اثق ايضاً في ان هذه المقاطعة تغني تجار العرب وتفقر اليهود كما يزعمون. وكل ما تأتي به هذه الضجة والغوغاء، ما هو على ما اظن الا ربح بضعة من تجار العرب دريهمات قليلة، والحاق شيء من الضرر ببضعة من التجار اليهود.

متفرقات

(هنغاريا والصهيونية)

صرح نائب رئيس الوزارة الهنغارية فى حديث له للدكتور فيلنسكي: بان الحكومة الهنغارية ترى في مساعدة يهود بلغاريا بتعمير فلسطين امراً طبيعياً؛ لا يناقض وطنيتهم.

(وزير المستعمرات)

جاء في الديلي اكسبرس انه ستحدث تغييرات فى الوزارة البريطانية؛ ويحتمل ان يعين المستر فرنون هارتشورن وزيراً للمستعمرات بدلا من اللورد باسفيلد.

(السياسة الشيوعية الجديدة)

اعلن الرفيق ستالين ان السياسة الشيوعية الحالية للحكومة البلشفية تتطلب استئناف (الجهاد) الشيوعي ضد اصحاب رؤوس الاموال

فى القرى السوفياتية كما تتطلب اجتناب سياسة اللين التي اتبعت حتى السنة الماضية . فالغاية التي ترمي اليها السياسة الحاضرة هي استئصال طبقة الكولاك بحرمانهم من حق فلاحة الارض .

(الشيوعية في بريطانيا)

قال المستر هندرسن في مجلس النواب ان الاوان لم يئن بعد لتكوين رأي قاطع في تأثير الاتفاق المعقود بين بريطانيا والسوفيت على مسألة الدعاية . وان تلغراف الدولية الثالثة الذي نشر في اول يناير بعث على ابلاغ سفير السوفيت بان مثل هذا العمل من شأنه ان يعرقل تحسين العلاقات الانكليزية الروسية .

(اميركا وعصبة الامم)

نشرت جريدة «نيشن» الاميركية مقالا عن العلاقات بين اميركا وعصبة الامم ؛ فقالت ان العصبة قد نجحت تماماً في تنظيم الاعمال الدولية في عدة مسائل نافعة للانسانية الا ان نفوذها السياسي حتى آلآن ليس بواسع الى درجة تدفع اميركا على الانضمام الى هذه الاداة السياسية التي صنعت لتنفيذ معاهدة فرساليا ؛ التي تتضمن عدة نقاط من شأنها إضرام نار حرب جديدة في اول فرصة .

وقد سمحت العصبة بزيادة التسلح في اوربا مليون جندي عنه قبل الحرب . وتجاوزت عن تضييق ايطاليا فى التيرول . وأحجمت عن التداخل عندما احتل موسوليني كورفو اليونانية وعهد بالامر الى لجنة السفراء في باريس التي لم تكن ذات اختصاص تام . وصمتت العصبة خوفاً حينما سلب البولانيون فيلنا من يدي لتوانيا . وسكتت وقت أن احتل الفرنسويون الروهر وهي تغمض عينيها الان عن كل مسألة .

ولهذا فان اميركا التي امتنعت عن توقيع معاهدة فرساليا ؛ لا تستطيع ان تكون عضوة فى عصبة الامم ما لم تغير العصبة سياستها .

(ولي عهد ايطاليا فى مصر)

وردت الانباء بان ولي عهد ايطاليا سيزور مصر فى اوائل الشهر القادم .

(الجراد فى سيناء)

يقول مكاتب الديلي ميل فى القاهرة ؛ بان وجود اسراب الجراد فى جميع اطراف شبه جزيرة سيناء ، مما يهدد وادي النيل بخطر شديد ؛ وان الخطر يشتد فى ما اذا وضع بويضاته فى الصحراء . وهذا محتمل جداً .

(الطيارون المصريون)

وصل محمد صدقي وهو اول طيار مصري على متن طيارته من برلين الى الاسكندرية فقوبل فيها مقابلة شائقة ؛ ثم طار الى القاهرة حيث حلق فوق سراي جلالة الملك فؤاد .

ووردت الانباء من روما ؛ بان احمد بك حسنين تشريفاتي جلالة الملك الذي طار من لندن الى مصر ؛ وصل الى روما فى طريقه الى القاهرة .

المنبر العام

كفوا السنتكم عن الناس ايها السماسرة!

اذا قلنا انه لا يوجد في مدينة طولكرم زعماء ، فلا نكون قد القينا القول على عواهنه ، ولا لفظناه جزافاً ، وإن جاز للذين عموا عن رؤية الحقائق او تعاموا عنها لغرض في نفوسهم ان يسموهم زعماء فاننا نحن ادرى الناس بهم ، ولا نستطيع أن نسميهم الا سماسرة رقباء ، ولكنها رقابة دينية لا تتعدى المراقبة الشخصية التي تسي الى الوطن اكثر مما تنفع الناس ، وما مثل عملهم الا مثل رجس من عمل الشيطان !.

قدر للقرويين ان يجمع الله شتاتهم في جمعية تدعى «الجمعية القروية الزراعية الاصلاحية» تسعى لانشاء مصرف زراعي ينقذهم من جحيم الربا الفاحش الذي يصلى بناره كل من اتخذ آداة العيش تخلصاً من نير الزعامة المزيفة التي كادت تقودهم الى الجلاء عن اراضيهم وهجر بيوتهم . فماذا كان موقف اولئك «الزعماء» ؟ ان هي الا مصيبة عظيمة ان يحاول القروي تحرير نفسه من ظلمهم ، واعظم منها ان ترى الزعماء القرويين الذين عاشوا زمناً يتحكمون في رقابهم تحكم السيد المستبد بالعبد الرقيق ، فوقفوا يضللون على الناس قائلين ان الذين اجتمعوا في مستعمرة الخضيرة لم يكن اجتماعهم الا لتصديق وعد بلفور ، والله يعلم انهم لكاذبون . ولكن جريدة «فلسطين» التي تتلقف كل ما تقوله تلك العصابة لانهم من خدام اغراضها ، لا ترى غضاضة ان تنشر الاخبار الملفقة !...

انكم تسيئون لهذا الوطن البائس ايها الزعماء بارتداء الثوب البراق والاستتار وراء الحجاب وكذلك انتم ايها الصحافيون ، تضرون الوطن اكثر مما تنفعونه ، بنشر الاراجيف . فارفعوا القناع عن وجوهكم ايها الزعماء ليرى الناس وجوهكم الحقيقية ، وتروّوا ايها الصحافيون في نشر الاخبار ، واعملوا بقوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة . واعلموا جميعاً اننا لا نريد الا التخلص من ظلمكم لنسلك طريق الرقي في هذه الحياة .

في ٢٦ كانون الثاني ٩٣٠

محمد الابراهيم عبد العزيز الصالح

موسى الدريس

اخبار محلية

(حادث لقنصل مصر)

اصطدمت سيارة قنصل مصر بسيارة من سيارات النقل الكبيرة بين القدس ويافا ، فاصاب حضرة القنصل بعض الاذى وجرح اربعة من راكبي السيارة الكبيرة . فنأسف جداً لهذا الحادث ونرجوا ان يبرأ حضرة القنصل وسائر الجرحى مما الم بهم .

(القبض على شيوعيين)

القت دائرة البوليس في القدس القبض على علي عبد القادر توبني من قرية جوب الذي كان من مدة في موسكو وعلى احمد يوسف خلف وعلي سليم لان لهم علاقة بالشيوعيين .

(تعيينات)

عين المستر عبادي رئيساً للمترجمين بالدرجة الثالثة والسيد وديع شفتري رئيساً للمترجمين بالدرجة الثالثة .

(احتجاج العمال العرب)

ارسل الينا سكرتير جمعية العمال العربية في حيفا صورة الاحتجاج الذي رفعه عمال شركة مبروك الى تلك الجمعية وهو :

« نحن عمال شركة قرمان وديك وسلطي الموقعين اسمائنا ادناه نحتج على المعاملة الفظيعة التي قام بها وكلاء الفابركة من دفع بعض العمال لضرب اخواننا وطرد الاخرين لانهم طالبوا لاخوانهم زيادة الاجور ولم يطيقوا الظلم الواقع علينا .

فالى جمعية العمال العربية الفلسطينية والى اعضاء مؤتمر العمال العربي الاول نرسل نداءنا واستصراخنا للاخذ بأيدينا وتخليصنا من هذه المظالم القاسية » (التواقيع)

نقول : أول الغيث قطر من زعماء العرب لعمالهم

(اعتداء عصابة مسلحة)

جاءنا اول امس من طبريا ما يلي : —

انقطعت المواصلات التلفونية في الساعة ٢ بعد الظهر بين عكة وطبريا وفي الساعة ٤،٣٠ اعتدت عصابة مسلحة على محل يوسف فوركين بينما هو يحرث في حقله فسلبوه بغلين ، فاتصل الامر بالبوليس مساء فارسل قوات لتعقيب اللصوص فعثر على ١٥٠ رأس غنم نهبت منذ ايام وقبض على ثلاثة .

(السياح في القدس)

وصل الى القدس يوم الاحد الماضي ٢٠٠ سائح ، ووصل ٤٠ سائحاً اول امس ، فيصرفون يومين في القدس وضواحيها ، ثم يبرحون فلسطين الى مصر بطريق القنطرة .

(عقاب مجرم)

حكمت المحكمة المركزية في القدس على عربي من قرية دير ياسين اضبطه ومسدس في يده ايام الاضطراب ، بالسجن ٥ اشهر

(دعاوي المقاطعة)

قررت فخامة المندوب السامي تعيين حاكم انكليزي خاص للنظر في دعاوي المقاطعة في القدس.

(متهم بصداقته لليهود)

اعتدى بعضهم في يافا على رئيس تراجمة شركات السياح بالضرب والرجم بالحجارة (وهو مسيحي) نظراً لعلاقته الوُدية باليهود. فاصيب بجروح ذات بال في رأسه وظهره، ولما ان قصد الاطباء المسلمين المسيحيين لمعالجته أبوا وتمنعوا، بينما الدماء تسيل من جروحه. فاطار البرقيات على الاثر الى البطريرك الارثوذكسي في القدس ورئيس طائفته في يافا والى السكرتير العام لحكومة فلسطين.

(مسلخ تل ابيب)

انتهت حكاية مسلخ تل ابيب بسماح الحكومة ببناء مسلخ خاص بها، وصدقت على الخرائط والرسوم، وسيبتدأ بانشائه حالاً، وتبلغ نفقات بنائه عشرين الف ليرة.

(البقاء لله)

نعى الينا مكاتبنا في بغداد المرحوم المأسوف عليه كثيراً الحاخام عزرا دنكور رئيس حاخامي العراق، وقد شق نعيه على جميع عارفيه، فسارت في جنازته نحو العشرة آلاف نفس على اختلاف الملل والعناصر.

تغمده الله برحمته ورضوانه، وافسح له فسيح جنانه، والهم الطائفة الاسرائيلية وآله الكرام جميل الصبر والسلوان، وللفقيد الكبير الرحمة والغفران.